

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 71 @ شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيت بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على اطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والأمثال وليس بكثير عليه وان زعم بعضهم أنه وجد بتركة المقرئ شرحها للغماري فان كان وقف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه وولي مشيخة العلائي طيبغا الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفه أبيه وجده وتنزل في صوفية البيهرية وغيرها من الجهات ولكنه مع هذه الأوصاف الشريفة ضيع نفسه بكثرة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصي بحيث شوهد منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشرين رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته واستقر بعده في) .

الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندي أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاهره بما أشرت إليه فـ أعلم وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملني شره الطالب على أن قرأت عليه جزءا وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه . . إبراهيم بن عبد الله بن إسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمئة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضي المنيطرة وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بجامع بعلبك أنابه الحجار سنة سبع عشرة وسبعمئة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيرا نير الشيبة جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في . .

إبراهيم بن عبد الله بن أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبي القسم السلماسي ثم التبريزي الشافعي ويعرف بالزنهاري نسبة لبعض المعتقدين . لقيني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع مني المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماساد غيره أنه ولي قضاء تبريز ثم أعرض عنه وأنه درس في فنون وكتبت له إجابة . . إبراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني الأزهري الآتي أبوه وولداه التقى عبد الرحمن الأصغر والمحج محمد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقتا .